

تأمل

”إنه لا يستحق التناول من هذه الأسرار المقدسة إلا من كان جوفه طاهراً نقياً كأحشاء سيدتنا الطاهرة مريم التي استحقّت أن تحمل السيد المسيح في أحشائها“

— الأنبا رويس



الأنبا رويس كان ناسك جداً و كان قليل الكلام، كثير الصوم والسهر، لا يأكل إلا قليلاً من الأطعمة البسيطة، و وصل درجة السياحة الروحية وهبه الله معرفة الأسرار الخفية، و لذلك أعطته الكنيسة لقب (ثيئوفانيوس) أي من يظهر له الله ... كان مواظباً على التناول من الأسرار المقدسة باستعداد قلبي كامل و كان يرى مجد الله حالاً على الأسرار المقدسة على المذبح

ده فكر القديسين عن عظمة سر الإفخارستيا: فكر كله مهابة و استعداد و فهم لقداسة أن يسكن الله داخلنا بجسده و دمه ... طبعاً مفيش حد يستحق هذه النعمة العظيمة، لكن



الفكرة في الاستعداد لهذا السر (زي بالظبط ما العدرا كانت في حياة استعداد دائم و نقاوة,
عشان كده ربنا اختارها)

يا رب إحنا في نعمة عظيمة جداً: جسدك و دمك حاضرين كل يوم على المذبح ... خلينا
نواظب على هذا السر اللي يثبتنا فيك و يعطينا خلاصاً و غفراناً لخطايانا, و نستعد له و
نبقى فاهمين عظمة هذا السر عشان النعمة تشتغل جوانا



مدرسة شمامسة مار أفرام السرياني © 2016-2025